

بحار الأنوار

[293] وإا لا أغفر لك هذا الذنب أبدا حتى أقف أنا وأنت بين يدي من لا يظلمك شيئا (1)

بيان: قد أوردنا مثله في باب أنهم المتوسمون، وباب علمه عليه السلام، ولم أر السلفع والسلسع والمهيع والقردع بتلك المعاني التي وردت في هذه الاخبار، بل بعضها لم يرد بمعنى أصلا، ولعلها كانت من لغاتهم المولدة، ويحتمل تصحيف الرواة أيضا، وفي رواية الراوندي في الخرائج " السلق " مكان " السلفع " وفي القاموس: السلطان: التي تحيض من دبرها (2).

16 - ختم، ير: أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن غير واحد منهم بكار بن كردم (3) وعيسى بن سليمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعناه وهو يقول: جاءت امرأة شنيعة إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو على المنبر وقد قتل أباه وأخاه، فقالت: هذا قاتل الاحبة فنظر إليها (4) فقال لها: يا سلفع يا جريئة يا بذية يا مذكرة (5)، يا التي لا تحيض كما تحيض النساء، يا التي على منها شيء بين مدلى قال: فمضت وتبعها عمرو بن حريث لعنه الله - وكان عثمانيا - فقال لها: أيتها المرأة ما يزال يسمعون ابن أبي طالب العجائب فما ندري حقها من باطلها، وهذه داري فادخلي فإن لي امهات أولاد حتى ينظرن حقا أم باطلا، وأهب لك شيئا، قال: فدخلت، فأمر امهات أولاده فنظرن، فإذا شيء على ركبها مدلى، فقالت: يا ويلها اطلع منها علي بن أبي طالب عليه السلام على شيء لم يطلع عليه إلا امي أو قابليتي، قال: فوهب لها عمرو بن حريث لعنه الله شيئا (6).

_____ (1) الاختصاص: 305 و 306. بصائر الدرجات: 104

و 105. (2) القاموس 3: 246. (3) في الاختصاص: عن رجل عن غير واحد من أصحابنا منهم اهـ وفي البصائر: عن غير واحد منهم عن بكار بن كردم. (4) في الاختصاص: فنظر إليها أمير المؤمنين عليه السلام فقال: يا سلفع اهـ. (5) ليست هذه الكلمة في البصائر. وفي الاختصاص: يا منكرة. (6) الاختصاص: 303 و 304. بصائر الدرجات: 104.